

البداية والنهاية

الشیطان وقال من قرأ يس والقرآن الحكيم لم یزل ذلك اليوم في سرور حتى یمسي . قال سلمة بن شعيب حدثنا إبراهيم بن الحكم عن أبان عن أبيه قال كنت جالسا مع عكرمة عند البحر فذكروا الذين یغرقون في البحر فقال عكرمة الذين یغرقون في البحر تقسم لحومهم الحيتان فلا یبقى منهم شيء إلا العظام حتى تصیر حائلا نخره فتمر بها الإبل فتأكلها ثم تسیر الإبل فتبعرها ثم یجیء بعدهم قوم فينزلون ذلك المنزل فيأخذون ذلك البعر فيوفدونه ثم یصیر رمادا فتجیء الريح فتأخذه فتذريه في كل مكان من الأرض حيث یشاء □ من بره وبحره فإذا جاءت النفخة نفخة المبعث فیخرج أولئك وأهل القبور المجموعین سواء وبهذا الإسناد عنه قال إن □ أخرج رجلین رجلا من الجنة ورجلا من النار فقال لصاحب الجنة عبدي كيف وجدت مقيلك قال خير مقيل ثم قال لصاحب النار عبدي كيف وجدت مقيلك فقال شر مقيل قاله القائلون ثم ذكر من عقاربها وحياتها وزنا ببيرها ومن أنواع ما فيها من العذاب وألونه فيقول □ تعالى لصاحب النابر عبدي ماذا تعطيني إن أنا أعفيتك من النار فيقول العبد إلهي وماذا عندي ما أعطيك فقال له الرب تعالى لو كان لك جبل من ذهب أكنت تعطيني فأعفيك من النار فقال نعم فقال له الرب كذبت لقد سألتك في الدنيا ما هو أيسر من ذلك تدعوني فأستجيب لك وتستغفرني فأغفر لك وتسالني فأعطيك فكنت تتولى ذاهبا .

وبهذا الإسناد قال ما من عبد يقربه □ D يوم القيامة للحساب إلا قام ومن عند □ بعفوة وبه عنه لكل شيء أساس وأساس الإسلام الخلق الحسن وبه عنه قال شكنا نبي من الأنبياء إلى ربه قال عنه وبه عنها الناشئ الشر باب عنك سددت أني ترضى أما إليه □ فأوحى والعري الجوع D إن في السماء ملكا يقال له إسماعيل لو أذن □ له بفتح أذان من آذانه يسبح الرحمن D لمات من في السموات والأرض وبه عنه قال سعة الشمس سعة الأرض وزيادة ثلاث مرات وسعة القمر سعة الأرض مرة وإن الشمس إذا غربت دخلت بحرا تحت العرش تسبح □ حتى إذا أصبحت استعفت ربها تعالى من الطلوع فيقول لها ولم ذاك وهو أعلم فتقول لئلا أعبد من دونك فيقول لها اطلعي فليس عليك شيء من ذلك حسبهم جهنم أنها إليهم مع ثلاثة عشرة ألف ملك تقودها حتى يدخلوهم وهذا خلاف ما ثبت في الحديث الصحيح إن جهنم يؤتى بها تقاد بسبعين ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك وقال مندل عن أسد ابن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول □ (ص) لا يقفن أحدكم على رجل يضرب ظلما فإن اللعنة تنزل من السماء على من يحضره إذا لم تدفعوا عنه ولا يقفن أحدكم على رجل يقتل ظلما فإن اللعنة تنزل من السماء على من يحضره إذا لم تدفعوا عنه لم يرفعه إلا مندل هذا 250

